

نسخة من التسجيل الصوتي للقاء الهاتفي الخاص بمناقشة نتائج الربع الأول ٢٠١٧ م

لشركة معادن

٧ مايو ٢٠١٧

المشاركون من الشركة

وليد الحكيم

معادن - مدير إدارة علاقات المستثمرين

خالد المديفر

معادن - الرئيس وكبير المدراء التنفيذيين

دارين ديفيس

معادن - نائب الرئيس للمالية والمدير المالي

العرض لتقديمي

المنظم

السادة المحترمون، مرحبًا بكم في المؤتمر الهاتفي لمناقشة نتائج شركة معادن في الربع الأول من عام ٢٠١٧. سيتحدث إليكم الآن مضيفكم الأستاذ/ وليد الحكيم. تفضل،

وليد الحكيم

السادة المحترمون، مساء الخير، ومرحبًا بكم في المؤتمر الهاتفي لمناقشة نتائج شركة معادن للربع الأول من العام ٢٠١٧م. ولناقشة أداء ونتائج الشركة، معنا اليوم المهندس/ خالد المديفر، الرئيس وكبير المدراء التنفيذيين، والأستاذ/ دارين ديفيس، نائب الرئيس للمالية والمدير المالي. وكما هو معتاد، سنقدم لكم موجزًا عن النتائج من خلال عرض تقديمي، وبعد ذلك سنقوم بالرد على أسئلتكم بعد إبداء الملاحظات المعدة مسبقاً. وسنقوم بنشر شرائح العرض التقديمي المستخدمة اليوم في قسم علاقات المستثمرين على موقع الشركة الإلكتروني.

قبل أن نبدأ اليوم، أود أن أذكركم بأن مناقشة اليوم قد تحتوي على بيانات استشرافية تتعلق بالأحداث المستقبلية مثل إنجاز المشاريع والتوقعات الأخرى. وكما هو الحال دائماً، قد تكون هناك مخاطر معروفة وغير معروفة وحالات عدم يقين وغيرها من العوامل التي قد تسبب اختلاف النتائج الفعلية للشركة جوهريًا عن التوقعات المدرجة في عرض اليوم. لذلك، أطلب منكم مراجعة إفادة إخلاء المسؤولية المدرجة في الشريحة رقم ثلاثة. وأود أن أوضح بأننا ملتزمون بلوائح هيئة السوق المالية؛ وبالتالي قد لا نكون قادرين على الإجابة على بعض أسئلتكم حول التوقعات المستقبلية أو أي معلومات لم يتم إتاحتها للعمامة من قبل.

وبدون أي تأخير، سأحول المكالمة إلى المهندس/ خالد المديفر.

خالد المديفر

شكرًا لك، وليد، وشكرًا لكم جميعًا على الانضمام إلينا في المؤتمر الهاتفي اليوم لمناقشة نتائج الربع الأول لعام ٢٠١٧. في الشريحة التالية، أمل أن تكون الفرصة قد اتاحت لمعظمكم لمراجعة بياناتنا المالية والتشغيلية. سترون أن "معادن" تواصل تقدمها على كافة الأصعدة، محققة أداء تشغيليا متميزًا، بالإضافة إلى الأداء المالي القوي في الربع الأول من السنة المالية الحالية. وكما هو مخطط له، قمنا بزيادة الإنتاج في كافة عملياتنا، وهذا يعكس مدى تحسين إنتاجية عملياتنا القائمة ودخول مجموعة أخرى من أصول الإنتاج إلى الخدمة. وفي الوقت نفسه، شهدنا بيئة إيجابية لأسعار السلع الأساسية مقارنة بعام ٢٠١٦، مما دعم أدائنا أيضًا.

من المهم أن نوضح أن أداءنا المالي القوي لم يأتي فقط نتيجة هذه الزيادة في الإنتاج والتحسين في الأسعار، ولكن أيضًا من تطبيق رقابة صارمة على تكاليفنا. والرسالة الرئيسية لهذا الربع هي أن معادن يمكنها أن تقدم أداءً رائدًا في قطاع الأعمال، وأن أعمالها في وضع جيد يؤهلها للاستفادة من أسعار السلع الجيدة. كما يسعدني أننا على وشك إنجاز مشروع ضخم آخر على نطاق عالمي في وعد الشمال، وإننا نتطلع إلى مواصلة هذا النمو مع اقتناص سلسلة قوية من فرص النمو الجذابة.

دعونا الآن نلقي نظرة أقرب على بعض النقاط البارزة في أداء الربع الأول. وكما ذكرت سلفًا، فقد شهدنا تحسن ملحوظ في بيئة أسعار السلع، لاسيما مقارنة بالربع الأخير من عام ٢٠١٦، الذي كان مليئًا بالتحديات. كما شهدنا انتعاشًا جيدًا في أسعار الأمونيا التي كانت ضعيفة جدًا في الربع الأخير. حيث استقرت أسعارها إلى حد ما، واستمر الألمنيوم في التحسن عن ما شهدناه في الفترة الأخيرة من عام ٢٠١٦. وبفضل الإنتاج القياسي في مختلف منتجاتنا فقد استفدنا من تحسن بيئة أسعار السلع، في حين واصلنا خفض التكاليف، وشهدنا زيادة كبيرة في الربح في هذا الربع. وارتفعت هوامش الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك ارتفاعًا ملحوظًا على الرغم من أن هذا يعود جزئيًا إلى زيادة كميات الأمونيا المباعة من مصنع وعد الشمال في الوقت الحالي، حيث أن الأمونيا منتج ذو هامش ربحي مرتفع، وهذا كان داعمًا رئيسيًا للارتفاع الاستثنائي في هوامشنا. وعلى الرغم من ذلك فإن أعمالنا الأساسية ما زالت قوية، وما زلنا نشهد فوائد تركيزنا على التكلفة وتوليد النقد.

وفي الشريحة التالية، يتبين تعثر سوق الفوسفات في العام الماضي، وكانت الأمونيا ضعيفة جدًا في الربع الأخير بسبب زيادة العرض في السوق. وشهدت الأمونيا انتعاشًا قويًا في الربع الأول حيث انخفضت الإمدادات من البحر الأسود ولاحظنا أيضًا استقرارًا نسبيًا في أسعار ثنائي فوسفات الأمونيوم. ومع استقرار أسعار ثنائي فوسفات الأمونيوم، شهدنا عودة المصدر الصيني إلى السوق، وهذا الأمر أثار قلقنا إلى جانب هذه الإمدادات المتزايدة من

المغرب وكذلك المملكة العربية السعودية ؛ فمن المحتمل أن تتحرك سوق ثنائي فوسفات الأمونيوم إلى وضع زيادة العرض وانخفاض الأسعار خلال الفترة المتبقية من العام. وبوجه عام، يبدو الطلب إيجابيًا، ولكننا نشهد زيادة في العرض، مما قد يؤدي إلى انخفاض الأسعار على المدى القريب.

وننتقل في الشريحة التالية الآن إلى صناعة الألمنيوم، حيث شهدنا انتعاشًا في الأسعار ابتداءً من عام ٢٠١٦، واستمر هذا الانتعاش خلال الربع الأول من هذا العام. وارتفع سعر الألمنيوم في بورصة لندن للمعادن بنسبة ٢٣٪ مقارنة بالربع الأول من العام الماضي، و ٩٪ مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي. ويبدو أن هذا يرجع جزئيًا إلى الافتراض بأن الآثار المترتبة على القيود البيئية المعلنة على المصاهر الصينية ستحد من الإنتاج الصيني في وقت لاحق من هذا العام. كما تشير العائدات المرتفعة إلى وجود عجز في السوق باستثناء الصين. وبوجه عام، فما زلنا متفائلين بحذر بشأن أسعار الألمنيوم، والتي نرى أنها صعدت من قاع الدورة، بالرغم من أن قوة هذا الانتعاش لم تتضح بشكل كامل.

ننتقل إلى الذهب والنحاس، إذ يواصل الذهب التداول في نطاق مناسب وبهذه الأسعار سنواصل تحقيق نمو مرجح في مبيعات الذهب. أما النحاس فكان قويًا جدًا في ٢٠١٦، ورغم أن هناك بعض التصحيحات في هذا العام، فقد بقيت الأسعار في مستوى أفضل مما كانت عليه في العام الماضي. ويبدو أن توقعات الذهب والنحاس إيجابية بالنسبة لبقية هذا العام.

وفي الشريحة التالية، وبما إننا شركة تعدين، فإن مستقبلنا يستند على قدرتنا على تقديم احتياطات جديدة، وبالتالي تلتزم معادن بتطوير أعمالها من خلال الاستكشاف. وكان عام ٢٠١٦ حافلًا بالنجاح حيث أضفنا احتياطات جديدة وضخمة من الفوسفات الخام وموارد جديدة من النحاس في مشروع معادن/ باريك المشترك. وفي توقعات عام ٢٠١٧، فإننا متفائلون بشأن إمكانيات فريق الاستكشاف لدينا لإضافة البوكسيت المعدني الجديد وموارد الذهب في عملية التعدين القائمة لدينا. إننا مستعدون لمزيد من الاستكشافات، حيث حصلنا على احقية الاستكشاف في مواقع أخرى جديدة، وسنكون على استعداد لزيادة نفقات الاستكشاف والتنقيب. وهذا يحيلني إلى استراتيجية معادن وكيفية ارتباطها برؤية عام ٢٠٣٠.

سنذكر جميعًا أن التعدين سيضطلع بدور هام في تحقيق أهداف الرؤية السعودية لعام ٢٠٣٠. إذ تحقق هذه الرؤية أهداف المملكة الطموحة، ونحن نشاطر هذه الطموحات، إذ تسهم معادن في توليد فرص العمل والقيمة الاقتصادية في المملكة وزيادة الصادرات غير النفطية. إن أهداف رؤية عام ٢٠٣٠ وخطة التحول الوطنية هي الأهداف التي نتقاسمها. وسنضطلع بدورنا في تطوير الاقتصاد السعودي من خلال الاستثمار لبناء صناعة تعدين تنافسية على الصعيد العالمي؛ بما في ذلك تطوير نقاط قوتنا ولاسيما من خلال توفير فرص عمل رفيعة المستوى، وتشجيع توفير قيمة محلية لاستثمارنا، وضمان تطوير صناعتنا بطريقة مستدامة، وهذا يشمل حماية

بيئتنا الغالية. وتهدف خطة التحول الوطنية إلى زيادة الاستكشاف وتطوير الموارد المعدنية، ومن المتوقع أن يسهم قطاع التعدين بحلول عام ٢٠٢٠ بمبلغ ٩٧ مليار ريال سعودي في الناتج المحلي الإجمالي، وأن يوفر ٩٠ ألف فرصة عمل، وإننا واثقون من تحقيق هذه الأهداف.

وفي ضوء الإعلان عن رؤية عام ٢٠٣٠، وكذلك إعادة تشكيل مجلس إدارة معادن، انتهزنا الفرصة خلال النصف الأخير من عام ٢٠١٦ لمراجعة إستراتيجيتنا لضمان دعمها للرؤية السعودية لعام ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني وكذلك أسواق التعدين العالمية. ونتيجة لذلك، قمنا بإعادة تركيز إستراتيجيتنا حول ثلاث ركائز رئيسية. أولاً، سنواصل التركيز على التكاليف والإنتاجية وسندعم أفضل القدرات والتقنيات ونعززها، وسنواصل العمل على ترسيخ قيادة معادن واستدامتها وحماية البيئة والصحة والسلامة. هذا فيما يتعلق بالمهمة الأساسية لضمان مضاعفة قيمة الأصول ذات المستوى العالمي التي استثمرناها على مدى السنوات الثماني الماضية أو نحو ذلك. ولأن طموحات شركتنا لا حدود لها، فإننا نتحين الفرص لتحسين عملياتنا، وسنسعى إلى تحقيق ذلك بوصفها أحد أولوياتنا. أما الركيزة الثانية باعتبارنا رواد التعدين السعودي، فسنواصل تطوير أعمال التعدين في المملكة من خلال مواصلة برنامجنا في الاستكشاف والتنقيب الشامل. وسنتمكن من دعم تطوير الأسمدة والألمنيوم والمعادن الصناعية والذهب والمعادن الأساسية السعودية. ومما لا شك فيه أن مبادرة الرؤية السعودية لعام ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني سيساعد شركة معادن على تحقيق هذه الأهداف. مما سيسمح لنا بمواصلة ما حققناه من نجاح في السنوات الأخيرة وتوليد فرص عمل رفيعة المستوى وبناء قيمة اقتصادية حقيقية ومستدامة، وتقديم إسهامات كبيرة لتطوير المملكة في بعض المناطق النائية في الدولة. وفي الختام أقول، إننا نشهد فرصة لبناء حضور عالمي، ونحن بالفعل من الجهات الفاعلة الرئيسية على المستوى العالمي في صناعة الأسمدة وأن عمليات الألمنيوم لدينا هي من الطراز العالمي. ويمكننا استغلال هذه الوتيرة القوية لمواصلة تطوير الرواسب المعدنية السعودية مع الحرص على إضافة ذلك في إستراتيجية النمو الدولي في بعض السلع المحددة. وإلى جانب تنفيذ هذه القيم الإستراتيجية الثلاثة بنجاح، ستعزز شركة معادن الأساس الذي تقوم عليه لتأسيس شركة رائدة عالمياً في قطاع التعدين تسهم بطريقة مجدية في تحقيق الطموحات التحويلية للرؤية السعودية لعام ٢٠٣٠.

أنقل الكلمة الآن إلى دارين، الذي سيقدم لكم نظرة أكثر تفصيلاً عن نتائج الربع الأخير. شكرًا جزيلاً.

دارين ديفيس

شكرًا لك، مهندس خالد. سننتقل الآن إلى الشريحة ١٤، وأود إبداء ملاحظة أولاً وقبل كل شيء، أن كافة أرقام عام ٢٠١٦ التي نحن بصدد الإشارة إليها الآن كان قد أعيد تعديلها لمطابقة المعايير الدولية للتقارير المالية، لتتماشى مع فترة إعداد نتائج الربع الأول من العام ٢٠١٧ وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية. في الشريحة ١٤،

تسرد قصة الربع الأول، وهي قصة مشابهة جدًا بين الربع الأول من عام ٢٠١٧ والربع الأخير من ٢٠١٦ وكذلك الربع الأول من ٢٠١٧ مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠١٦ من القصة، لذلك نرى زيادة كبيرة في المبيعات على أساس سنوي وربع سنوي، وهذا يتمثل في مجموعة من بعض التحسينات المناسبة في الأسعار، لاسيما في الألمنيوم الذي يعوض الانخفاض السنوي في الألمونيا وثنائي فوسفات الألمونيوم. ولكن في الوقت نفسه، ما نشهده أيضا هو تأثير العمليات الجديدة التي لم تكن موجودة في الربع الأول من عام ٢٠١٦، حيث يوجد لدينا منجم الدويحي للذهب ومنجم البوكسايت ومصفاة الألومينا ومصنع الألمونيا التابع لشركة معادن وعد الشمال للفوسفات كل ذلك في الربع الأول من عام ٢٠١٧، والتي لم تكن موجودة العام الماضي. وبالنظر إلى تكلفة المبيعات، سنرى، كما أشار المهندس خالد سابقًا، أن الاستغلال الأمثل للتكاليف أمر بالغ الأهمية، لذلك يكمن تأثير تكلفة المواد الخام في تحقيق الكفاءة من خلال زيادة الإنتاجية. لذلك نرى زيادة كبيرة في إجمالي الربح على أساس سنوي وربع سنوي.

وبالنظر إلى بعض تكاليفنا، المصروفات العامة والإدارية التي قد تلاحظونها، هناك زيادة كبيرة في الربع الأول مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠١٦، نظراً لوجود بندان استثنائيان في هذا الصدد، يتعلق أحدهما بنحو ٤٠ مليوناً بتعديل تاريخي لبعض أسعار العائد الصافي وأيضا بعض التكاليف الاستشارية الإضافية التي أنفقدناها في نهاية العام الماضي تماشيًا مع المراجعة العامة للاستراتيجية. وفي الواقع، فإن النفقات العامة والإدارية ثابتة على أساس سنوي تقريبًا، حيث لم تزد فعليًا، وذلك لنضع بعين الاعتبار، بطبيعة الحال، أنه لم نتحمل نفقات عامة وإدارية من منجم الدويحي ومصفاة الألومينا أو جزء من النفقات العامة والإدارية لشركة معادن وعد الشمال للفوسفات منذ عام مضي. وفي الواقع، هو انخفاض في القيمة الحقيقية.

والأمر الآخر الملحوظ، هو عمليات الشطب في الربع الأخير من عام ٢٠١٦ بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، والذي يتعلق بتخفيض آخر لأعمال الدرفلة، وسوف أعود إلى ذلك بعد لحظات. وأعتقد أن الأمر الآخر الجدير بالذكر هو تكاليف التمويل. وقد تضاعف تقريبًا منذ العام الماضي، وازدادت منذ الربع الأخير، ولكن مرة أخرى، هذا فيما يتعلق بإثبات تكاليف التمويل المتعلقة بمنجم الدويحي ومصنع معادن وعد الشمال للألمونيا، أو التمويل الذي يتعلق بذلك، وكذلك منجم البوكسايت والمصفاة مرة أخرى. وأعتقد أن ما هو مهم أن نعرفه هو أن معظم ديوننا تنشأ عن قائمة الدخل، ولذا فإننا سوف نرى زيادة في هذا الشأن كلما تقدمنا، بخلاف ما ينشأ عن ارتفاع أسعار الفائدة. وبالنظر إلى الأرباح العائدة لمساهمي الشركة الأم، فقد شهدنا زيادة بنسبة ٤٢٪ مقارنة بالعام الماضي، وهي نتيجة رائعة.

نتقل إلى الشريحة التالية، ما زال منتجي الفوسفات والألمنيوم يمثلان الجزء الأكبر من أعمالنا، على الرغم من أنني أعتقد أن الذهب يقدم مساهمة كبيرة وأنا نشهد زيادة كبيرة في إنتاجه، حيث سأعود إلى ذلك، ولكن من الواضح أنه جزء هام من أعمالنا في المستقبل. بالنسبة للفوسفات، تأتي كافة العائدات من بيع الألمونيا في وعد

الشمال، وكما ذكر المهندس خالد، أعتقد أنه من الجدير بالذكر، مرة أخرى، أن الأومونيا بالطبع منتج مربح للغاية. وبما أن هذا المشروع يتدرج نحو الانتهاء خلال العام، فسنبدأ بطبيعة الحال باستهلاك الأومونيا لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية في وعد الشمال للمرة الأولى.

نتنقل إلى صافي الدخل، وهذه مقارنة بين الربع الأول من عام ٢٠١٧ والربع الأول من عام ٢٠١٦ بدءًا من اليسار. فمن الواضح أن تأثير الأسعار أمر بالغ الأهمية. كما ذكرت، فإنه ليس أمرًا بسيطًا مثلما ترتفع كافة الأسعار. ومن المؤكد أن مبيعات الألمنيوم تتحسن سنويًا، ولكن تنخفض مبيعات الأومونيا والفوسفات سنويًا بالفعل، لذلك هناك بعض الفوائد من تأثير السعر. وأعتقد أنه من المهم أن ننظر في البنود الثلاثة التالية، وخاصة تأثير الحجم، ويرجع ذلك جزئيًا إلى عدم تسجيل الإنتاج في العام الماضي، وإنما يتعلق بتحقيق المزيد من الإنتاجية في مرافقنا القائمة، وفي الوقت نفسه، فإن تأثير التكلفة، والذي يرجع جزئيًا إلى المواد الخام، ولكن يرجع أيضًا إلى الأعمال التي أجريناها والتي تتعلق بمبادرة توليد النقد، يمكنكم أن تروا، في الواقع، أننا استفدنا بالتأكيد من أفضل بيئة تسعير، ولكن أجرت الشركة العديد من الأعمال التي أسهمت في تحسين رقم صافي الدخل بالفعل. لقد ذكرت البنود غير المتكررة في النفقات العامة والإدارية التي تمثل حركة ٦٠ مليون ريال سعودي بالسالب، ومرة أخرى، ترجع تكاليف التمويل إلى حد كبير إلى الديون التي لم يتم تسجيلها العام الماضي والمرافق التي تتعلق بها والتي لم تكن بعد قد بدأت العمليات التجارية.

وبالنظر إلى المسار الربع السنوي في الشريحة التالية (١٧)، فإنه قصة مختلفة بعض الشيء. حيث نجده إيجابيًا من حيث السعر والأهم من ذلك الإنتاجية. ومرة أخرى، أسهمت العديد من منتجات الشركة في النهوض بأداء الشركة حيث إننا نسوق لمعظم منتجات مشاريعنا التي دخلت حيز التشغيل التجاري. لقد ذكرت استبعاد جزء من قيمة أعمال الدرفلة. إننا ننظر بعناية فائقة في تقييم انخفاض القيمة في إطار عملية التحول إلى المعايير الدولية للتقارير المالية. وننظر في كافة أعمالنا بطبيعة الحال. وقد تعثرت أعمال الدرفلة في ظل نظام الاختبار بسبب التدرج البطيء للوصول لمرحلة الإنتاج التجاري، وقد كنا دائما على علم بها، ولكنها تؤثر بالفعل على قائمة الدخل. وما نزال إيجابيين بشأن هذا النشاط التجاري، ولدينا أصول متميزة، وأعتقد أننا بدأنا نرى بعض التحسينات الجيدة في الإنتاجية ونجاحات في التسويق، ولذا سنواصل التركيز على هذه الأعمال، فما زالت تمثل الأعمال الأساسية الجيدة.

وإذا نظرتم بتمعن إلى الأداء التشغيلي في الشريحة ١٩، تلاحظون أننا كنا نشهد ربع عام قياسي فيما يتعلق بإنتاج الأسمدة الذي وصل إلى أكثر من ٧٢٠ ألف طن، وهذا بالطبع من شركة معادن للفوسفات، وهذا عمل قائم، لذلك فإن هذا النمو يقوم على تحقيق زيادة الإنتاجية من خلال أصولنا الحالية، ولم توضح أي مرافق للإنتاج هناك، لذلك فإننا سعداء بهذا التحسن في معدلات الاستخدام والكفاءة العالية على حد سواء. وبطبيعة الحال،

فإن ذلك يمتد إلى قاعدة التكلفة لدينا أيضاً، فنحصل على تكلفة أقل للطن، ونحقق زيادة الإنتاجية بالأصول ذاتها. وقد شهدت الأمونيا قفزة كبيرة في المبيعات الخارجية والإنتاج، وذلك بسبب كميات وعد الشمال. ومن الواضح – كما أشرت أن ذلك سيتغير كلما زدنا من إنتاج وعد الشمال خلال بقية العام، وقد لا يكون لذلك تأثير كبير على الربع الثاني. ويبدأ الربع الثاني عندما نرى زيادة إنتاج الأصول وبقية سلسلة الأسمدة، ولكن سترون تأثيراً كبيراً لذلك في الربع الثالث والأخير من هذا العام، سنرى استهلاكاً كبيراً في الأمونيا في وقت لاحق من هذا العام. وكان إنتاج الألمنيوم جيد أيضاً، مرة أخرى، هذا الإنتاج من أصولنا في رأس الخير، وخاصة لوحدة إعادة التدوير، وهو مؤشر جيد.

أعتقد أن النقطة الملحوظة الأخرى الجديرة بالذكر في الربع الأول، هي أول مبيعاتنا الخارجية من الألومينا. وستعلمون أن حجم المصفاة أعلى من احتياجاتنا للاستهلاك المحدود في مصهرنا، لذلك قمنا ببيع أول ٣٠ ألف طن من منتج الألومينا في الربع الأول، وهو إنجاز بارز لشركة (معادن). ومن حيث التكلفة، تساعد الإنتاجية على تخفيض التكاليف، لذلك تم تحسين تكلفة الطن بشكل ملحوظ، وبطبيعة الحال، فإننا نستهلك الألومينا الخاصة بنا في الوقت الراهن، لذلك عندما ننظر في التكلفة التي ننفقها للطن الواحد من منتج الألمنيوم، يمكننا أن ننظر إليها على أنها تكلفة متكاملة، وإننا لا نشترى الألومينا لمعالجتها حيث إننا نستخدم الألومينا المحلية الخاصة بنا، والتي من الواضح أن تكلفتها أقل بكثير من سعر السوق.

وكما ذكرت، فإن مصنع الدرفلة يواصل الزيادة في الإنتاج. وقد حققنا تقدماً جيداً فيه ونحن على يقين من أننا سنشهد مزيداً من التقدم خلال بقية العام. وننتقل إلى الذهب والنحاس، وهو متميز من حيث الأسعار، وخاصة النحاس خلال العام الماضي، ولكن من حيث الإنتاج، فقد حقق الذهب زيادة مستمرة في الإنتاج، حيث أنتج نحو ٧١,٠٠٠ أوقية في الربع الأول، وهو إنتاج قياسي لشركة (معادن) ونسعى إلى زيادة إنتاج منجم الدويحي، وبلا شك نحن سعداء جداً بإنتاج ٧٠٠٠ طن من النحاس في الربع الأول من جبل صايد، فهذا هو مرفق آخر سيعمل على زيادة الإنتاج لأنه سيصل إلى كامل قدرته الإنتاجية على مدى العامين المقبلين. كما يتحسن أداء التكلفة، وأكرر أن هذا فيما يتعلق بالحجم، وفي حين نعمل على زيادة الكميات، وخاصة في منجم الدويحي لأنه جزء هام من محفظة الإنتاج لدينا، سنعمل على زيادة إنتاجه، وستلاحظون انخفاض التكلفة النقدية لإنتاج الذهب.

وبالرجوع مرة أخرى بسرعة إلى مركزنا المالي، نجد أنه يتماشى مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وهناك أمرين يجب وضعهم في الاعتبار، أعتقد أن الأعمال الرأسمالية الجارية أخذه في الانكماش وبالتالي تتمثل البنود الرأسمالية الرئيسة في الوقت الراهن في مصنع الدرفلة (مصنع درفلة الألمنيوم) وبقية مصانع وعد الشمال عدا الأمونيا. لذا، من الواضح أن كل هذه الأمور في مرحلة مباشرة التشغيل الآن، ونحن نتطلع إلى رؤيتها تتحرك في عمود الممتلكات والمصانع والمعدات في الأرباع القادمة. وبمجرد استقرار القروض طويلة الأجل أيضاً، سندسد

بالتأكيد الديون المتعلقة بمعادن للفوسفات وأعمال الألمونيوم، حيث من الواضح أن هناك بعض الزيادة في مسحوبات الديون عند انتهاء مشروع وعد الشمال.

وإذا أمعنتم النظر في صفحة الاستراتيجية في الشريحة ٢٤ و ٢٣ والتي تعدل ما ذكر في عام ٢٠١٦ ، سوف ترون أن هناك زيادة في نسبة الديون / إجمالي رأس المال في عام ٢٠١٦ ، ويُعزى ذلك إلى أننا أجرينا تعديلات على الأرباح المبقاة، بسبب الانخفاضات المعترف بها في الميزانية الافتتاحية، ولكن كما سترون في الربع الأول من عام ٢٠١٧ ، سيكون هناك استقرار في نسبة الديون / إجمالي رأس المال.

سأني حديثي بالتأكيد على بعض النقاط الرئيسية التي سلط الضوء عليها المهندس خالد. أعتقد أن الشيء الذي نفخر به هو الإنتاج القياسي الذي حققناه في أعمالنا في الربع الأول. لقد بدأنا بالفعل في رؤية آثار جميع المشاريع التي دخلت مرحلة التشغيل التجاري جميعاً في عام ٢٠١٦ في الربع الأول للمرة الأولى، كما أننا نشهد تحسينات كبيرة جدا في الإنتاج في تلك الأصول الجديدة. والأهم من ذلك، أننا نرى المزيد من الإنتاجية من خلال الأصول الموجودة لدينا وهذا هو جزء أساسي من الاستراتيجية وفقاً لما ذكرنا سابقاً. نحن لا نزال نعمل في السلع الكبيرة، ونحن سعداء لرؤية بعض التحسينات في الأسعار التي يبدو أنها مستمرة في الألمونيوم. وقد أظهر ثنائي فوسفات الألمونيوم ثباتاً جيداً في الربع الأول، وبالتأكيد كان تحسن سعر الأمونيا موضع ترحيب. ومع ذلك، لدينا بعض المخاوف بخصوص بقية العام وسنراقب هذه الأسواق بعناية. فكلما حققنا زيادة في الإنتاج، يصبح أداء التكلفة أكثر أهمية من أي وقت مضى. نريد أن نرى المحرك الذي أنشأناه يحقق الأرباح والذي نعلم أنه يمكنه ذلك، لذلك نحن نرى تحسناً في أسعار السلع، ونحن بحاجة للحفاظ على مراقبة قوية للتكاليف حتى نتمكن من تحقيق الربحية ونحن على يقين أيضاً أن هذه الشركة قادرة على القيام بذلك. إن مشاريعنا تستمر في النمو، حيث يحرز مشروع وعد الشمال تقدماً جيداً، ونحن نتطلع إلى الإنتاج الأول في الربع الثاني، ولا يزال لدينا مجموعة كبيرة من المشاريع الجديدة، لذلك أعلننا بالفعل عن المرحلة الثالثة من الفوسفات ولدينا بعض المشاريع الجديدة في طور الإعداد فيما يخص الذهب كذلك.

وفي النهاية أقول إن رؤية عام ٢٠٣٠ تمثل فرصة عظيمة بالنسبة لنا. ونعتمد أن هناك الكثير من المبادرات التي تأتي من الاستفادة منها، وبطبيعة الحال، ستكون (معادن) مساهماً هاماً في تحقيق أهداف رؤية عام ٢٠٣٠.

نكتفي بذلك، وننتقل إلى جزء الأسئلة والأجوبة.

الأسئلة والإجابات

المنظم

[تعليمات المنظم]

السؤال الأول موجه من عاصم بختيار من شركة السعودي الفرنسي كايبتال. سيد عاصم تفضل بطرح سؤالك.

عاصم بختيار

أقدم التهاني على هذا الربع العظيم، ولدي فقط سؤالان. السؤال الأول متعلق بالنحاس، هل يمكنك التحدث قليلاً عن الأماكن التي تم فيها بيع مركزات النحاس، وما هو سعر البيع المحقق؟ هذا بالإضافة إلى التحدث عن جانب المحاسبة المتعلق بذلك، وأين نتوقع رؤية تأثير النحاس على الأرباح والخسائر؟

سؤالي الثاني متعلق بانخفاض القيمة في مصنع الدرفلة، حيث بدى الأمر وكأنه يمكن أن يوجد المزيد من حالات انخفاض القيمة المتكررة في مصنع الدرفلة، فهل يمكن التحدث قليلاً عن هذا الأمر؟ شكرًا لكم.

دارين ديفيس

أولاً وقبل كل شيء سأتحديث بخصوص مركزات النحاس، ليس لدي هنا في هذه اللحظة أسماء الأماكن التي تم فيها بيع النحاس بالتحديد. وقد أبرمنا اثنين من العقود التسويقية تخص المصاهر التي لدينا بالفعل علاقة عمل معها. أما سؤالك الثاني فكان حول انخفاض القيمة في شركة معادن للدرفلة. وكما ستري من سجلاتنا، قمنا بخفض قيمة كبيرة كتسوية للميزانية العمومية الافتتاحية في ١ يناير، ٢٠١٦ وبعدها أجرينا اختبارًا مرة أخرى للتحقق من انخفاض القيمة في نهاية عام ٢٠١٦. وكما ذكرت، فإن العمل صعب، وعندما تجري اختبار انخفاض وفقًا للمعايير الدولية للتقارير المالية مقابل معايير الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، يحدث خصم في التدفقات النقدية المستقبلية، لذا ما يُتوقع حدوثه هو أنه عندما تحقق ارتفاعًا بطيئًا – وهو أمر معتاد في هذا النشاط التجاري – يميل هذا الخصم إلى تضخيم التأثير، لذلك يُتوقع حدوث ذلك في أعمال الدرفلة. وهذا سبب وجود ذلك فيما يخص صفائح السيارات التي ذكرتها أيضًا، لذلك ما زلنا نرى أن هذا عمل جيد ولكنه يستغرق وقتًا حتى يخرق السوق. ونحن سعداء جدًا من التقدم المحرز في الربع الأول ولكنه سيستغرق بعض الوقت للحفاظ على زيادته وأنا أعتقد أن الاختبار في المرة القادمة التي ننظر فيها في ذلك يُحتمل إجراؤه في نهاية السنة لأننا نرى أنه ليس هناك داعٍ لإجرائه في الوقت الراهن، وكما أذكر، لا يوجد ما يدل على حدوث المزيد من انخفاض القيمة في الوقت الراهن.

عاصم بختيار

وأعتقد أن اختبار انخفاض القيمة يُجرى سنويًا بدلًا من كل ربع سنة.

دارين ديفيس

حسنًا! اختبار انخفاض القيمة يُجرى عند وجود مؤشرات لانخفاض القيمة، لذا كما ذكرت نرى أن الربع الأول خالٍ من أي مؤشر لانخفاض القيمة في أي من الأصول بما في ذلك شركة معادن للدرفلة، ولذلك لم تكن الأمور سلبية، بل على عكس ذلك تمامًا أرى أننا سعداء بالتوجه المتصاعد في الوقت الحالي.

عاصم بختيار

هناك سؤال واحد أخير يتعلق بقوة هوامش الأرباح قبل خصم الفائدة والضرائب والاستهلاك والإطفاء التي تحققت من الألمنيوم في الربع الأول لعام ٢٠١٧ مقابل الربع الأول لعام ٢٠١٦، وأنت تحدثت قليلاً عن تحسين الأسعار وتوريد الألومينا من المصفاة الخاصة بكم. هل يوجد أي شيء آخر يتعلق بخفض التكاليف ومدى استدامتها في المستقبل؟

دارين ديفيس

بالتأكيد يوجد الكثير من التفاصيل فيما يتعلق بخفض التكاليف، وأعني بذلك أنها مبادرة جار العمل عليها في الشركة بأكملها ويجري تنفيذها منذ عام، وتتميز هذه المبادرة بأنها برنامج دقيق ومنظم للغاية كما أنها مفصلة جدًا، وهي حقيقةً تبدأ من أقل وحدة بالشركة صعودًا إلى أعلاها، لذا يساهم كل فرد في الشركة في تطبيقها في جميع الأعمال حتى تصبح بالتأكيد جزءًا جيدًا من أعمال الألمنيوم. ولكن أنت تعرف أن تحقيق التكامل ورؤية هذه الميزة تتحقق هو الأساس الذي قامت عليه أعمال الألمنيوم عند تدشينها. والأمر يتعلق بالتكامل بدءًا من التعامل مع الصخور ووصولًا إلى المنتج النهائي وبهذا تتحول من مشترٍ للألمونيا إلى كيان مكتفٍ بذاته؛ أي إن شئت قل بائع للألمونيا، وهذا له تأثير كبير على الهامش الذي تحققه، ولذلك فإننا نعول على هذا الأمر، وأعتقد أنني ذكرت في الربع الأخير أن الألمونيا أصبحت تمثل بالنسبة لنا الآن مصدر إيرادات ولم تعد مصدر تكلفة وهذه أخبار سارة في العمل. الشيء الآخر هو تأكيد أننا شركة نامية كما ذكر المهندس خالد سابقًا ومازلنا نبحث عن التحسينات التي يمكن تحقيقها في العمل بما في ذلك الألمنيوم من حيث التكلفة والكفاءة، لذلك نرى أن المستقبل يخبئ لنا الكثير.

المنظم

السؤال التالي من الأستاذ/ سعد الناصر من شركة العليان السعودية للاستثمار. تفضل بطرح سؤالك.

سعد الناصر

سؤالي يتعلق بعمليات الاستبعاد التي أجريت في الربع الأول بقيمة ١٦ مليون، بماذا تتعلق هذه الاستبعادات؟

دارين ديفيس

تتعلق هذه الاستبعادات فقط بتبطين المصاهر لذا تحدث هذه الاستبعادات فقط عندما نرى أن الأعمار الإنتاجية للقدور أقصر مما نتوقعه لذلك يتحتم علينا التسريع في تنفيذ عمليات الاستبعاد وبالتالي لم يكن أي شيء من ذلك غريبًا بل يحدث بين الفينة والأخرى.

سعد الناصر

بلغ انخفاض القيمة في الربع الأخير ٦٠٩ مليون، فهل يتعلق ذلك في الغالب بشركة معادن للدرفلة.

دارين ديفيس

نعم هذا حقيقي كانت أغلبيتها - أي ٥٦٦ مليون - تتعلق بشركة معادن للدرفلة بينما كان الباقي من عمليات استبعاد تخص شركة الذهب فيما يتعلق ببعض المعدات القديمة.

سعد الناصر

سؤالي الأخير يتعلق بمشروع الفوسفات الثالث الذي ذكرته آخر مرة، فما التقدم المحرز في هذا المشروع؟ هل مازال في مرحلة إعداد دراسة الجدوى أم توجد بعض التطورات الجارية فيه؟

دارين ديفيس

نعم، نعمل بجهد على إجراء دراسة الجدوى ويسير العمل فيها بشكل جيد للغاية. أعتقد كما أعلننا خلال الربع الأخير أن هذا هو المشروع الذي يمكننا تنفيذه بطرق مختلفة وربما على عدة مراحل اعتمادًا على السوق، ونحن ندرك جيدًا أن الضرورة تحتم علينا توخي الحذر بشأن كيفية تحقيقنا أحجاما كبيرة من المبيعات؛ بحكم أننا من كبار الناشطين في سوق الفوسفات على الصعيد العالمي. ولهذا السبب نراقب السوق بعناية، وسنتخذ قرارنا بشأن موعد إطلاق المرحلة الثالثة للفوسفات حسب ظروف السوق.

سعد الناصر

سؤال الأخر يتعلق بنفس المشروع الفوسفات الثالث، ما هو مصدر التمويل المناسب الذي ستعتمدون عليه مراعاة ميزانيتكم العمومية في الوقت الراهن؛ نظرًا لأنها ذات مديونية مرتفعة، وعليه هل تخططون للبحث أكثر عن مصادر للتمويل بالافتراض أم مصادر تمويل بالسيولة؟

دارين ديفيس

هذا سؤال وجيه جدًا، لذا أبلغك أن مسارنا بشأن التمويل يتقدم كثيرًا نظرًا للنمو الذي تشهده شركتنا، ولذلك نحن في حاجة إلى تحقيق التوازن في النمو لتحسين ميزانيتنا العمومية، وأعتقد أن ما تراه في الربع الأول في الوقت الراهن يعد عاملاً مهمًا، وقد تحولت مجموعة من المشاريع الأولى إلى مرحلة التشغيل التجاري، وفي الوقت الحالي نتج بالفعل قدرًا أكبر بكثير من التدفقات النقدية. لذا ما سيمكننا فعله في سبيل تقدمنا إلى الأمام هو استخدام قدر أكبر من التدفقات النقدية المنتجة داخليًا في تمويل مشروعاتنا. وفضلًا عن ذلك، جمعنا رصيدًا نقديًا كبيرًا جدًا وهذا ما استطعنا انتهاز الفرص لتحقيقه خلال مدة الـ ١٢-١٥ شهرًا الأخيرة؛ حيث أتاحت لنا الفرص لإعادة التمويل ولهذا نرى أننا نتمتع بوضع مالي جيد يمكننا من التطوير والنمو دون زيادة في مديونيتنا خلال الفترة المقبلة.

المنظم

السؤال التالي موجه من السيد/ تنفير أبيد من شركة الأهلي كابيتال. تفضل بطرح سؤالك.

تنفير أبيد

لدي سؤالان، السؤال الأول: هل يمكنك توضيح سبب تسجيل انخفاض قيمة مصنع الدرفلة خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٦ في قائمة الدخل وليس في أرباح العائدات مباشرة، لأنه - إلى حد علمنا - مازال مصنع الدرفلة متوقفًا عن الأعمال التشغيلية التجارية؟

السؤال الثاني: بخصوص الهامش الإجمالي لعام ٢٠١٧ الذي بلغ في الربع الأول ٣٤%، من باب العلم فقط، هل يمكنكم أن تعطونا بعض التوقعات عن وضع الهامش الإجمالي للربع الأول من عام ٢٠١٧ م إذا عرضت البيانات المالية وفقًا لمعايير الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين؟

دارين ديفيس

تمثل انخفاض القيمة في حساباتنا في اثنين من المعاملات، لذا في تاريخ الانتقال إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الموافق ١ يناير، ٢٠١٦، يُسمح لك بعمل أي تسويات لانخفاض القيمة مباشرة إلى الأرباح المحتجزة،

وليست إلى قائمة الدخل، وهذا ما حدث في الميزانية العمومية الافتتاحية، ولكن أي انخفاضات في القيمة تحدث بعد ذلك؛ بما في ذلك الأعمال الرأسمالية الجارية، يلزم إضافتها إلى قائمة الدخل وهذا هو تمامًا الشرط المحاسبي. وبالنسبة للهامش الإجمالي، سؤالك كان بخصوص الفرق الذي كان سيحدث لو قدمنا التقارير وفقًا لمعايير الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في الربع الأول، وهذا ليس أمرًا ضروريًا؛ حيث قدمنا بعضها منها ... فإذا نظرت إلى باقي المجموعة بعد انتهاء المؤتمر، سترى أننا طرحنا بعض الأمثلة، على سبيل المثال، على المقارنة والربط بين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للربع الأول لعام ٢٠١٦ مقابل معايير الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين للربع الأول لعام ٢٠١٦، وستجد التأثير ليس كبيرًا، فالتأثير الانتقالي الأكبر تمثل بالفعل في انخفاضات القيمة.

المنظم

[تعليمات المنظم]

السؤال التالي موجه من الأستاذ/ عدنان فاروق من شركة جدوى للاستثمار. تفضل بطرح سؤالك.

عدنان فاروق

سؤالي يتعلق بالاستراتيجية التي ذكرتها، ووجود ثلاثة ركائز؛ الأولى منها في الحضور العالمي، فهل الشركة تخطط لتوسيع نطاق أعمالها خارج المملكة العربية السعودية في مشروعات التعدين وليس في المبيعات فقط؟ وإذا كانت الإجابة "نعم" هل ستكون هذه المشروعات جديدة من أساسها أم عمليات استحواذ؟

دارين ديفيس

أعتقد أن المهندس خالد هو الأنسب للرد على هذه الأسئلة.

خالد المديفر

بالتأكيد؛ ما قلناه هو أننا نجري الآن أعمال التسويق ونعمل على تطوير أعمالنا أيضًا إلى الخارج من خلال عمليات التوزيع وغيرها، وسننتظر قدوم فرص أخرى. وفي الوقت الحالي لا نضع أي شيء في الاعتبار ولكننا سنجد طريقة لتنفيذ المشروعات التي لها فائدة على عملياتنا التشغيلية في السعودية.

عدنان فاروق

هناك سؤال واحد بشأن أعمال الألمنيوم: ما هو كم الإنتاج الذي يتحقق خلال الربع ويكون متعلقًا بالمواد المعاد تدويرها؟

دارين ديفيس

عادةً لا نعطي تفصيلاً بين المصهر وإعادة التدوير يا أستاذ عدنان.

المنظم

السؤال التالي موجه من السيد/ أنوب فرنانديز من شركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكو) البحرين. تفضل بطرح سؤالك.

أنوب فرنانديز

سؤالي يتعلق بالتوجهات التي أصدرتموها بشأن تضخم أسعار الصودا الكاوية وتضخم أسعار فحم الكوك خلال السنة. هل الصودا الكاوية سيكون لها تأثير بالفعل بسبب عملنا على نموذج متكامل؟ والسؤال الثاني: بالنسبة لفحم الكوك، ذكرتم فيما سبق أنكم تخططون لاستبدال بعض الواردات بالإمدادات المحلية، فهل هناك تقدم محرز في هذا الجانب من العمل؟ لكم جزيل الشكر.

دارين ديفيس

سأجيب فقط على السؤال المتعلق بالصودا الكاوية، فما أعنيه هو أنه يوجد تكامل بدرجة معينة ولكن بالتأكيد بطريقة تحقيق التكامل المبينة في قائمة الدخل لا توضح ذلك بصورة فعلية، ولكنها تنعكس كتكلفة في تكاليف المبيعات. وإذا كانت هناك أرباح في شركة الصحراء ومعادن للبتروكيماويات فإنها تتعلق بذلك، ولكن كما تعلم، تعاني شركة الصحراء ومعادن للبتروكيماويات من صعوبة وضعها الشديدة من حيث ثنائي كلوريد الأثيلين، وهو المنتج الآخر الذي تصنعه، لذا بالفعل عند ارتفاع أسعار الصودا الكاوية، لا نرى سوى تأثير التكلفة. ولكننا لا نشهد التكامل التام بسبب اختلاف هياكل الملكية.

أستاذ خالد، هل لديك مستجدات بشأن فحم الكوك- الإمدادات المحلية المحتملة من فحم الكوك للمصهر؟

خالد المديفر

[كمشروع والبضاعة المشحونة من الفحم] المشروع الذي يجري الآن وفي انتظار تنفيذه وبدأنا في البناء ولكنني لا أعلم إلى أي مرحلة وصل الآن.

أنوب فرنانديز

أشار أحد منافسيك فعلياً إلى الطلب القوي الحقيقي والطلب على الألمنيوم في هذا الربع مقارنةً بربع السنة الماضية، ويتبين ذلك حتى في نمو الحجم من طرف (معادن). هل يمكنك إعطائنا فكرة عن الجهة التي تقدم هذا الطلب والشرائح التي تدفع نحو هذه الزيادة في الطلب؟

دارين ديفيس

بالنسبة للألمنيوم غالباً ما يوجد سوء تفاهم في أنه عندما تنظر إلى أسعار الألمنيوم يعتقد الأشخاص أن هناك مشكلة ما تتعلق بالطلب. وقد استمر النمو في طلب الألمنيوم حتى وصل إلى مستوى قوي جداً؛ بما في ذلك الطلب عليه في الصين بعد السنوات القليلة الماضية، إذاً لا توجد على الإطلاق أي مشكلة تتعلق بالطلب. لذا ...

أنوب فرنانديز

ولكن فقط توضيحاً لذلك؛ هذا الطلب الذي كنت أتحدث عنه هو طلب على المستوى الإقليمي أي طلب داخل المملكة العربية السعودية.

دارين ديفيس

نعم أقصد ذلك بالتأكيد بأننا نجري عمليات البيع داخل المملكة العربية السعودية ولكنها ليست المكان الذي تباع فيه معظم منتجاتنا ولكن النقطة التي كنت أحاول توضيحها هي تسعير الألمنيوم الذي يعد سلعة عالمية، لذا ما يجري في المملكة في الحقيقة ليس له تأثير كبير على التسعير. وبشكل واضح، توجد فروق من حيث الزيادات التي يمكن تحقيقها ولكننا نتجه بشكل كبير نحو البحث عن السوق والمنتجات، وهو ما يعطينا أفضل صافي للعائدات سواء داخل المملكة أو لدى المُصدِّرين.

المنظم

[تعليمات المنظم]

لدينا سؤال من الأستاذ/ محمد العتيبي من شركة الرياض كابيتال. تفضل بطرح سؤالك.

محمد العتيبي

لدي سؤالان للسيد ديفيس، السؤال الأول: منذ بضعة أسابيع، أو شهر على الأرجح، ذكرت الشركة أنكم سجلتم مصاريف انخفاض القيمة البالغة حوالي ٢,٩ مليار ووزعتموها ما بين مصنع الدرفلة وشركة الصحراء ومعادن للبتروكيماويات، هل يمكنك تسليط بعض الضوء على النسبة المخصصة لشركة الصحراء ومعادن للبتروكيماويات والنسبة المخصصة لمصنع الدرفلة؟ هذا هو السؤال الأول. أما السؤال الثاني فهو كيف يمكننا معرفة مدى موثوقية الاعتماد على الشركة السعودية للخطوط الحديدية في نقل مشروعات الفوسفات من الرياض؟ إذا كان يمكنك إعطائنا إجابة رقمية محددة بالنسبة المئوية ستكون إجابة عميقة وشفافية.

دارين ديفيس

سأجيب سريعاً على سؤال انخفاضات القيمة قبل أن أحولك إلى المهندس خالد للرد على السؤال المتعلق بأداء الخطوط الحديدية السعودية. نحن لم نعلن عن التسجيل، بل أعلننا بوضوح تقديرات انخفاض القيمة، وستجد في البيانات المالية للربع الأول من السنة تفاصيل انخفاضات القيمة الفعلية التي سجلناها، لذا إذا اطّلت على هذه البيانات ستجد في المقدمة قبل أي شيء ثلاثة أصول خضعت لانخفاض القيمة. أولاً وقبل كل شيء، شركة معادن للدرفلة خضعت لانخفاض في القيمة بحوالي ١,٥ مليار ريال سعودي في الميزانية العمومية الافتتاحية وأيضاً بمبلغ ٥٦٦ مليون ريال سعودي في الربع الأخير. وبالنسبة للصحائف المعدنية للسيارات اخفضت القيمة بمبلغ ٤٦١ مليون ريال سعودي في تسويات الميزانية العمومية الافتتاحية. وبالنسبة لشركة الصحراء ومعادن للبتروكيماويات بلغ انخفاض القيمة ٣٧٣ مليون ريال سعودي في تسويات الميزانية العمومية. وهذه هي المبالغ الإجمالية، وبالمناسبة تستثنى منها حصة الأقلية فيما يتعلق بالسيارات وشركة معادن للدرفلة.

بخصوص السؤال المتعلق بالشركة السعودية للخطوط الحديدية، أحولك إلى المهندس خالد للرد عليك.

خالد المديفر

بالنسبة للسؤال المطروح بخصوص الشركة السعودية للخطوط الحديدية، حققت الشركة ١٠٠%، ما يقرب ١٠٠% من الرفع والنقل كما أنها تجري أعمالها بشكل جيد. وأيضاً في شركة وعد الشمال أنجزت المشروع وهو جاهز للنقل.

محمد العتيبي

ماذا عن الشاحنات؟ هل مازلتم تعتمدون على الشاحنات بشكل كبير أم لا؟

سؤالي كان يتعلق بالشاحنات ونقل الشحنات عن طريقها أو عن طريق شركات النقل. هل ما زالت شركة معادن تعتمد بشكل كبير على هذه الشركات في النقل؟

خالد المديفر

السؤال هو هل نحن مازلنا نستخدم الشاحنات، أليس كذلك؟

محمد العتيبي

نعم بالضبط.

خالد المديفر

نادرًا جدًا ما نعتد علمها ولكننا نستخدمها لأغراض خاصة ليس بسبب الأداء. ففي بعض الأحيان لن يكون المنتج.....، وهذه نسبة مئوية صغيرة جدًا لا تتعدى ٥%.

المنظم

[تعليمات المنظم]

السؤال التالي من السيد/ علي أزغلم من شركة السعودي الفرنسي كابيتال. تفضل بطرح سؤالك.

علي أزغار

يتعلق السؤالان اللذان أطرهما بحالة ديون الشركة إلى حد ما. السؤال الأول يخص المصروفات المالية كما أشرت إلى أن جزء كبير منها ينفق الآن من وقت بدء العمليات التجارية، ولكن ما هو الجزء الذي لا يزال مستخدمًا في رأس المال؟ هل يمكنك توضيح ذلك؟ السؤال الثاني يتعلق بمستوى الديون الإجمالية. ومع مراعاة أنكم ما زالت لديكم خطط عن المصروفات الرأسمالية المستقبلية، ومرة أخرى، أن الشركة تتصف بالتنافسية الشديدة فيما يتعلق بالتعدين، فهل ترى أن الشركة ستنظر في زيادة حقوق الملكية مع مراعاة حالة السوق وكل شيء غيرها؟ لكم جزيل الشكر.

دارين ديفيس

بالنسبة للديون لم ننفق كل النفقات المالية فقط على الأصول التشغيلية التجارية، بل ننفقها أيضًا على شركة معادن للدرفلة، ورغم أننا ننفق النفقات المالية المتعلقة بالأمونيا في وعد الشمال، فإن رسوم الفوائد الوحيدة التي لا نصرّفها في الوقت الحالي متعلقة بميزانية مصانع وعد الشمال، لذا نرى أن ديون وعد الشمال بمجرد سحيمها بالكامل ستصبح حوالي ٥,٣ مليار دولار أي ما يعادل حوالي نسبة ٨٥% التي تتعلق بالأصول الأخرى غير

الأمونيا وذلك هو الجزء غير المدرج حاليًا في قائمة الدخل. وبالنسبة لمستوى الديون الإجمالية، أرى أن أحد زملائك طرح هذا السؤال سابقًا، فكان ردنا أننا مدركون تمامًا لحقيقة أننا ملتزمون بديون كبيرة. وهذا ليس أفضل وضع تكون فيه عند دخولك في تجارة السلع، بصرف النظر عن أننا نحقق وضعًا جيدًا في التكاليف بصفة استثنائية.

وأرى أننا نتطلع إلى تحقيق النمو كما ذكرت، وندرك جيدًا أننا في حاجة إلى موازنة النمو مع التحسين في الميزانية العمومية؛ وذلك لأنه لا يمكننا تحقيق النمو في أي نقطة إذا لم يمكننا فعل ذلك بصفة مستدامة، ولكن كما ترون من الربع الأول، فإننا نجري الآن أعمالاً تسويقية لأصول الإنتاج بسرعة وفعالية عالية. وبذلك نعمل على زيادة أعمالنا ونموها بسرعة كبيرة وسترى الدخل النقدي الذي يتحقق من خلال الأعمال بفضل تطورنا ونمو شركتنا حيث ننتج بالفعل تدفقات نقدية أكثر، وإذا شهدنا تحسنًا مستمرًا في سعر السلع، سنرى زيادة التدفقات النقدية بسرعة كبيرة لأن قاعدة تكاليفنا ثابتة نسبيًا. ونجد أن أمامنا حقيقةً فرصة جيدة للتقدم إلى الأمام حتى يمكننا تحقيق النمو وتحسين الميزانية العمومية في نفس الوقت، وكما قلت حققنا أيضًا نقدية كبيرة في متناول اليد يمكن استخدامها في الموجة القادمة من النمو التي حددناها في الفوسفات والذهب.

علي أزغار

سؤال آخر فيما يخص هذا الأمر، فيما يتعلق بزيادة أسعار الفائدة وارتفاع أسعار الفائدة الفيدرالية الجارية الآن، أليس من الأفضل تمويل بعض هذه الديون من خلال إصدارات الأسهم؟

دارين ديفيس

شهدنا بعض التغييرات في سعر الفائدة على مدى الأشهر الستة الماضية، حيث قامت الحكومة في المملكة العربية السعودية بعمل جيد في خفض سعر الفائدة السائد بين البنوك السعودية. وقد تحسنت السيولة في القطاع المصرفي، وأنا متأكد أن الجميع في المكالمات الجماعية على دراية بذلك، لذلك شهدنا تحسنًا صحيًا في سعر الفائدة السائد بين البنوك السعودية على مدى الأشهر الثلاثة الماضية أو ما شابه. من الواضح أن سعر الفائدة السائد بين البنوك في لندن بالدولار الأمريكي يتجه في اتجاه مختلف قليلًا. ومن الصعب أن نرى مقدار الزخم الذي سيحققه ذلك، فكلما تطلعنا إلى الأمام، سيكون هناك أشياء مختلفة يمكننا القيام بها حول مخاطر سعر الفائدة الخاصة بنا. ويمكننا اقتراض المزيد أو استبدال بعض الديون بفائدة ثابتة. وهذا شيء نضعه في اعتبارنا بالتأكيد، كما يمكننا اللجوء إلى التحفظ أيضًا، ولكن أعتقد أنك إن بدأت الحديث عن الأسهم، عليك أن تكون حذرًا جدًا

حول قول نحن بصدد رفع الأسهم لإنقاذ تكاليف الفائدة. أعني أن الأسهم لها تكلفة في حد ذاتها ولن نكتفي برفع الأسهم لتوفير تكاليف التمويل لأنفسنا.

المنظم

[تعليمات المنظم]

لدينا سؤال من إشنندرا بيريرا من شركة فالكم.

رجاء تفضل.

إشنندرا بيريرا

لدي سؤال سريع واحد. أنت تقول أن هناك الكثير من الفرص في ضوء خطط ٢٠٣٠. سؤالي هو نوع العائد الذي يمكن للمستثمرين توقعه، فما هو الحد الأدنى لمعدل العائد الذي تتوقع (معادن) تحقيقه عندما تتخذ قرار الاستثمار؟

دارين ديفيس

لدينا نهج منضبط جداً فيما يتعلق بالحد الأدنى لمعدل العائد ، لذلك نحسب بشكل أساسي متوسط التكلفة المرجح لرأس المال لكل عمل من أعمالنا، لأنه من الواضح أنه يختلف عن الذهب والألمنيوم والفوسفات والمعادن الأساسية، ومن ثم نضيف هامشاً على ذلك لإنشاء الحد الأدنى لمعدل العائد، وبالتالي يكون لدينا حد أدنى مختلف لمعدل العائد لكل عمل من أعمالنا وأي مشاريع جديدة تحتاج إلى اجتياز هذا الحد الأدنى قبل دراستها.

إشنندرا بيريرا

سؤال واحد آخر. فيما يتعلق بالانخفاض في القيمة، هل كان هناك تغيير كبير في الارتفاع الذي اعتمدهم؟ هل كان هذا الارتفاع سبباً في انخفاض القيمة أم أنها كانت بسبب أن استثماركم كان أعلى بكثير من التدفقات النقدية المخصومة؟

دارين ديفيس

نعم، لذلك كان الفرق بين ما كنا نقوم به في إطار الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين وما قمنا به بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية مجرد خصم، ففي إطار الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين لن تكون مضطراً لخصم التدفقات النقدية عندما تؤدي الجزء الأول من اختبار انخفاض القيمة . وعلى هذا الأساس، فإن الارتفاع ليس بالأمر المهم حقاً، لأنك لا تزال تأخذ في الاعتبار جميع التدفقات النقدية دون خصم، ولكن بمجرد الخصم؛ فإن عامل الخصم له تأثير كبير على بقاء ارتفاع الأصول مثل مصنع الدرفلة .

إشندرا بيريرا

حسناً، لأن الشيء الذي كنت تقوله هو أنك تحقققت من المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال، وهناك زيادة قليلة عند اختيارك الاستثمار، لذلك إذا كانت هذه هي المسألة، فلا ينبغي أن يكون هناك انخفاض في القيمة، أليس كذلك؟

دارين ديفيس

أعرف ما تقصده؛ أنت تتحدث عن قرار الاستثمار الأصلي المتخذ سابقاً في عام ٢٠١٠.

إشندرا بيريرا

نعم، هذا صحيح.

دارين ديفيس

إذن بطبيعة الحال كان المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال سيتغير ، ونحن نقيم هذا المتوسط بالفعل كل سنة، لذا نعلم في ذلك على تقييم قرارات الاستثمار التي تتخذ في تلك السنة المعينة. وكنا سنضطر إلى العودة لرؤية التقييم الذي أجرى سابقاً في عام ٢٠١٠. ويتحتم عليك أيضاً رؤية إجمالي أعمال الألمنيوم. وهذا ما كان يُصمم دائماً لتكوين سلسلة القيمة المتكاملة، لذا يتعلق التكامل بالبدء من الصخور وصولاً إلى التصهير حتى يمكن في النهاية إعداد ميزانية عمومية للمنتجات، بحيث يكون الأمر بشكل عام – عند النظر إلى أعمال الألمنيوم – عملاً يتسم بالجاذبية الشديدة.

إشندرا بيريرا

ماذا عن جانب العرض في بعض منتجاتكم؟ وما هي توقعاتكم؟ هل ستدخل إضافات أخرى في جانب العرض وخاصةً في الألمنيوم؟ ليس في جانب الطلب أقصد جانب العرض، ما هي توقعاتكم؟

دارين ديفيس

هل تقصد على الصعيد العالمي؟

إشندرا بيريرا

نعم، على الصعيد العالمي.

دارين ديفيس

أرى أن معظم إضافات العرض التي شهدناها مؤخرًا والتي سنشهدها في المستقبل من المحتمل أن تتحقق في الصين، ويعتمد ذلك على السياسة المطبقة فيها. ويوجد الكثير من العوامل التي تأخذها في الاعتبار عند اتخاذ قرارات الاستثمار في الصين ولكني أرى مرة أخرى أنكم ستضطرون إلى تذكر الحاجة طوال الوقت إلى عروض جديدة لأن الطلب يستمر في الازدياد بشكل جيد جدًا على الألمنيوم. كانت المشكلة هناك تكمن في عدم الربط بين سرعة النمو في العرض وسرعة النمو في الطلب. ويتضح ذلك مما شهدناه في الربع الأول؛ حيث من المتوقع في السوق الآن ترشيد الإنتاج الصيني للألمنيوم بشكل أكثر في المستقبل، ولكني أرى أن الآثار الناجمة عن ذلك ربما لا نراها حتى نهاية السنة. وتوجد في الوقت الراهن الكثير من التوقعات ولكنها ستستغرق بعض الوقت حتى يتبين ما إذا كان لها تأثير كبير وما إذا كانت مستدامة. ويمكن أن تتوقع أن ذلك كان ليوثر أيضًا على قرارات الاستثمار الجديدة.

المنظم

ليس لدينا أي أسئلة أخرى. أستاذ وليد، نعود إليك لخاتمة المكالمة.

وليد الحكيم

أشكركم جميعًا على حسن استماعكم وتطلع إلى الاتصال الدائم معكم في المستقبل. أشكركم مرة أخرى.